

جمهرة الأمثال

أمره بشر عمله وأراد عمرو قتله فضحك لقمان وقال كانت فلانة تحذرنك فأبى قال فإنى أهبك لها فلا تعد .

فدخل لقمان عليها وهم يقول لا فتى الا عمرو فقالت ألقيته قال نعم ووهبني لك .
قالت أحسن إذا أسأت واحذر غب الإساءة بعد الإحسان أي احذر ان تسيء إليه بعدها ونحو المثل قول وعلة .

(والشيء تحقره وقد ينمى ...) .

146 - قولهم اقلب قلب .

يقال ذلك للشيء يذكر أنك أردته فتقول اقلبه فإنى أردت خلافه وهو نحو قول العامة اقلبه حتى يستوي .

وأصله ان زهير بن جناب وفد على بعض الملوك ومعه أخوه عدي بن جناب وكان عدي يحمق فلما دخلا على الملك شكوا الملك إلى زهير علة نالت أمه فقال عدي اطلب لها كمره حارة فغضب الملك وأمر بقتله فقال له زهير إنما أراد الكمأة فقال (اقلب قلب) أي إنما أردت كمره الرجال .

فعرف حمقه وأظنه خلى سبيله .

وقلاب فعال من القلب مثل نزال